العدد ١٣٩ - ٣٨

السنة الثانية

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها المسؤول : عيسى داود العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٢٥ ايار غ · و ١٢ ايار ش · سنة ١٩١٢ — السبت — الموافق ٩ جمادى الثاني سنة ١٣٣٠

البئر ودلواه

اكثر القراء يعرفون حكاية ذلك الثعلب الذي جاء الى بئر ليشرب فابصر دلواً فارغاً في اعلاه . قعد فيه فسقط الدلو الى اسفل البئر فشرب وصار يفكر في طريقة الصعود الى ان جاءت الضبع فسألته كيف نزل فقال لها ما عليك الا القعود في الدلو ففعلت فهبط بها الدلو وارتفع الاخر بالثعلب ولما تقابلا في وسط البئر قالت الضبع ما هذا فاجابها الثعلب هذا ما يدعونه اختلاف التجار .

البئر هو هذه المملكة العثمانية والدلوان احدهما الحالة الموجودة عندنا والثاني الامتيازات التي يتمتع بها الاجانب بيننا وهما دلوان لا يستويان ولا يجتمعان اذا قعد الانسان في احدهما سقط وارتفع الاخر والعكس بالعكس ذلك لان كل فريق يطلب اكثر مما يلزم والاثنان ملومان . والى القراء حادثة جرت في بلدتنا في الاسبوع الماضي تحقق مثلنا وتثبت ما ذكرنا .

قبض مأمورو المحافظه في الاسبوع الماضي على شخص من التبعة الالمانية اثناء ضربه احد الباعة واشهاره عليه المسدس وساقوه الى دار الحكومة واعلموا قنصله عن ذلك وكان الوقت مساء فجاء القنصل مستاء ولم يرد ان يسمع شيئاً عما فعله الرجل بل طلب اخراجه حالاً وقال : « اتريدون ان اترك المانياً يقضي الليل في سجن مثل هذا » ثم استلم المجرم بدون ان يعطي اسمه وارسله في اليوم الثاني صباحاً مع احدى البواخر الى حيث لا يعلم وانتهى الامر ....

الامتيازات الاجنبية ليست موضوع كلامنا الان فهي علة لم يخلق طبيبها بعد ويصعب على الانسان ان يحكم هل هي حق واجب ام غطرسة مقصودة مينا وان نفس حكام الاستانة لم يقولوا بعد كلمتهم فيها كما ان سواس الفرنجة لا يريدون ان يسمعوا كلمة عنها لا بل اننا اطلعنا مؤخراً على مقال لجريدة انكليزية قالت فيه اذا كان احرار الاتراك يصرون على طلب الغاء الامتيازات فهم يكونون كأنهم يطلبون نفي جميع الاوروبيين من الممالك العثمانية لان اقامة هولاء بينهم لا تعود ممكنه . قلنا ان الامتيازات الاجنبية ليست موضوع بحثنا الان ولكننا نقتصر في عجالتنا هذه على القول بلزوم تساوي دلويها لا ان يكون احدهما في اعلا البئر والاخر في قعره .

يقول قنصل المانيا انه لا يمكنه ان يترك رجلاً المانياً يبيت في سجن كسجن بلدتنا وهو قول نقر باحقيته كعادتنا في كل حقيقة ولو كانت ضدنا ونزيد عليه باننا نحن ايضاً نضن بارواح اشقى الاشقياء العثمانيين من ان تبقى في مثل هذه السجون التي اقل ما يقال عنها انها جحيم الاحياء حيث يختلط فيها اللص القاتل بالتاجر الذي خانه الحظ وافلس . فلا لوم اذاً على حضرة القنصل اذا طلب احد تبعته وخلصه من هذا الجحيم .

ولكن الجرم حدث والمسدس أمسك ويوجد في المسألة حقان حق عام يتعلق بالحكومة وحق خاص يتعلق بالبائع الذي اعتدى عليه المجرم الالماني فبأي حق يا ترى او استناداً على اي قانون يسمح حضرة القنصل للمجرم ان يسافر قبل التحقيق ؟ ولماذا ضن باسمه ولم يعلن هويته وترك الحكومة لا تعرف من هو الذي اقلق الامن في بلدتها والمضروب يجهل اليد الشريفة التي تكرمت واشهرت عليه المسدس ؟

خلاصة القول في هذه الحادثة ان الحكومه تلام لعدم وجود سجون منظمة عندها والقنصل يلام لانه منع العدل ان يأخذ مجراه وكذا قل في كل حادثة نظيرها تتعلق بالاجانب فانك اذا دققت فيها تجد اللوم واقعاً على الطرفين مع ان لو اقتنع كل منهما بمراعاة ما له وما عليه من الواجبات بطل الخصام وتساوى الدلوان .

ي

المسيو كاليو

في القدس

٢

الى جريدة فلسطين الغراء

منعتني الاشغال حتى هذا اليوم عن موافاتكم بالقسم الثاني من محادثتي مع الموسيو كاليو رئيس وزارة فرنسا السابق وقد درجتم في عدد ماض كل ما فاه به المشار اليه بشأن المسائل المهمة المتعلقة خصوصاً بالدولة العلية وها انا اورد لقرائكم اليوم ما تعلق بسياسة الدول العمومية وكان لدولتنا دخل في بعضه

(البلقان)

سألت حضرته عما اذا كانت الحالة الحاضرة تنذر بخطر يتهدد جميع الدول فتشتعل بينها نار الحرب بسبب الممالك البلقانية فاجاب : ان من الجهل في امور السياسة القويمة الظن باحتمال حدوث حرب عمومية في اوروبا خاصة اذا كان الداعي لها المسائل البلقانية . لان اوروبا تعلم حق العلم ان حرباً مثل هذه ستكون ويلاً وثبوراً على العالم اجمع ولا يوجد رجل سياسي عاقل يحمل عبء هذه المسؤولية .

(واسطة منع الحروب)

فرجوته ان يقول لي فكره فيما اذا كان الامل بمنع الحروب قويا في العالم الديبلوماتيقي (السياسي) في اوروبا فاجاب : ان سياسة الدول الان ابتلاع كل صغير مطموع به والتوسل بهذه الواسطة لتنظيم وايجاد ممالك واسعة فسيحة تتعاهد على الصلح والسلام فتقل الاطماع وتجتنب شرور الحروب ويلتهي العالم برقي العلم والمعارف .

(مستقبل تركيا)

وهنا استلفت نظره الى ما ستكون عليه تركيا يوماً ما فقال : ان جو مستقبلها غير واضح لتلبده بغيوم كثيفة لكون الدولة العثمانية تأخرت عن السير نحو النجاح في معارج الرقي عن الدول الاوروبية لا سيما في الزمان الحميدي الذي جر عليها تعاسة كبرى . اما الان فانها انتبهت من ذلك السبات فرأت الحكومات الغربية قد فاتتها شوطاً كبيراً قد يصعب عليها اللحاق بها لان تلك الدول لا تزال مجدة في مسالك التقدم لا يأخذها نصب ولا تعب . وقد كان من الواجب على تركيا قبل كل امر ان تقرر اسس العدل في ارجائها الفسيحة لتؤمن على الخصوص المتمولين الاوربيين على حقوقهم فيما لو اقدموا على اثر هذا الاصلاح الاساسي على وضع اموالهم بين ايدي العثمانيين في المشروعات الاقتصادية واستثمارها لخيرهم وخير البلاد . وهذا الاصلاح متوقف على انتقاء المأمورين النزيهين وايصال رواتبهم الى حد يأمنون معه على معيشتهم .

(المانيا وانكلترا)

سألته بعد ذلك عما اذا كان يظن باحتمال وقوع حرب بين هاتين الدولتين على اثر الحروب الاقتصادية المالية المشتعلة نارها بينهما . وتجهيز كل واحدة منهما الدوارع الضخمة بصورة غير عادية فاجاب برباطة جأش : ان نشوب محاربة بين الدولتين بعيد الاحتمال لان كل واحدة منهما تخشى بأس الاخرى وواقفة لها بالمرصاد تدرأ عنها الشر بالحكمة السياسية

(الاختصاصيون الاوروبيون)

وبعد هذا لام تركيا على عدم استخدامها رجالاً من الممالك الاوروبية المختلفة يكونون اختصاصيين لكل شعب الحكومة ان كانت مالية او ادارية او عدلية وهو يعتبر ان انجع واسطة للرقي متوقفة على هذا الامر في الدرجة الاولى فترى تركيا من هؤلاء كل امانة وصدق اذ يكونون من بعض مأموريها ومستخدميها كما فعلت اليابان . اما الظن بان ذلك يسبب تأثيراً سيئاً على الجماهير العثمانية ففي غير محله وخير الوطن العثماني يدعو الى هذه الوسيلة

(العرب والترك)

وفي اثناء الحديث اعترض احد الحضور بقوله ان الاتراك لم ينظروا لاحوال العرب فاهضموا حقوقهم ولا بدّ ان ينفصل يوماً ما هؤلاء عن اولائك اذا انتشبت حرب بين تركيا

ودولة اخرى فمارضه مسيو كايوو قال له : لا يجب ان يسهى عنك ان العربي والتركي لا يشكلان الاّ جسماً واحداً في المسائل السياسية الخارجية خاصةً اذا كانا امام عدو مفاجيء . والشاهد على ذلك ما نراه في طرابلس الغرب لما اظهره العرب والاتراك من الانضمام لبعضهم وذودهم عن حوزة الوطن المشترك

« الاراضي المشاعة والاعشار »

وعندما طرقنا هذا الباب اجاب : ان طريقة الاعشار يجب العدول عنها الى طريقة ترتيب رسوم مقطوعة على حسب حالة ودرجة الاراضي من حيث جودة التربة او رداءتها وتعديل هذه الرسوم عند اللزوم مع تقسيم الاراضي المشاعة وافرازها بين مستحقيها فيعلم المالك حينئذٍ ان النفع والضرر عائدان عليه فيزداد نشاطه وتحسن الزراعة وتزداد الغلة ويألف الفلاح الجد والاقدام

« الدواء الناجع »

وعند ذلك عدت الى سؤاله عن الطريقة التي يراها اقرب تناولاً للوصول الى درجة الاوروبيين واللحاق بهم فتبسم واجاب : يقتضي لكم رجال اقوياء المراس والشكيمة بعيدو الفكر حسنو التدبير يسنون الشرائع الضرورية ويقومون بتنفيذها ويلقمونها الى الشعوب العديدة المختلفة في المملكة ويتركونها من ثم وشأنها الى تنسيقاتها الاساسية وقواعدها الدستورية المشروطة فترتفع من انحطاطها وتصل الى ذروة السعادة وتسير على طريقة مثلى تضارع بها بقية الدول

وتوقف عند ذلك وبحث في مواضيع اخرى ولم يفصح عن بقية فكره وبعد قليل اذنت ساعة الانصراف فارفض الحضور والكل معجب من حقائق اقوال الوزير الخطير . المحامي

نجيب ابو صوان

ايطاليا وجزيرة رودس

كتبت جريدة « اللويد اوتومان » مقالاً افتتاحياً في هذا الموضوع عربنا بعضه . قالت :

ان احتلال ايطاليا لجزيرة رودس وتأهبها لاحتلال جزر غيرها لا يقصد منه الا الضغط على الدولة لانها تعهدت امام الدول الاجنبية ان تسحب جنودها من الجزر حالما تتنازل لها الدولة العثمانية عن طرابلس الغرب .

ان ايطاليا بعملها هذا الذي لا يقصد منه الا التهديد كما قالت اوقفت حركة التجارة واضرت بالاشغال فكانت اشبه برجل اراد ان يقتل عدوه فدحرج عليه قطعة جبل كبيرة فلم يصبه ولكن قطعة الجبل سببت اضراراً جسيمة لغيره من العدل ان يتحمل المسبب عاقبتها . واذا كانت ايطاليا لم تفكر بهذه النتائج فهو دليل على قلة تبصرها بالعواقب وعدم تقديرها للقوة المعنوية الموجودة في هذه الامة التي حاربتها ومع ذلك يجب ان يُعلم بان عمل ايطاليا هذا لا يضر كثيراً في صوالح الدولة العثمانية وغاية ما هنالك انه سيقطع منها موقتاً بعض رسوم تغني عنها الزيادة المتواصلة في الميزانية ولكنه سيكون ضربة كبيرة على اليونان قاطني تلك الجزر .

ان تجارة هذه الجزر تحصر بالزيت والنبيذ والفواكه والاخضار واحتلال ايطاليا لها سيحول دون تصديرها لانه لا يعقل احد ان ايطاليا يمكنها ان تنتفع من هذه الصادرات لان الاهالي هم بحكم المنفعة مرتبطين بالدولة العثمانية وعلاقاتهم معها علاقات حيوية فاذا مالوا مع ايطاليا الآن فلانها ظافرة ولكن الاحتلال ولو موقتاً سيؤثر في تجارتهم ويكون له استياء في كل البلاد اليونانية

وغني عن البيان ان الاحتلال من الجهة السياسية يكدر ايضاً الامة اليونانية ومن المحال امتزاج الشعبين الايطالي واليوناني لان الكلمة التي قيلت يوم فتح القسطنطينية عن تفضيل الرضوخ لعمامة محمد الفاتح على الرضوخ لاكليل البابا لم تُقل عبثاً . وفي اعتقادنا ان هذا الاحتلال سيفيد تركيا كثيراً لانه يُفهم اليونان اجمع ضرورة المحافظة على حالتهم الحاضرة والتشبث ببقاء الحكم العثماني

وفي الختام نقول اذا كانت ايطاليا ظنت ان تعيد العمل الذي عملته فرنسا يوم احتلت مدلين ولم تفارقها الا بعد ان حصلت على ما يطلب من عبد الحميد ديناً لاثنين من تبعتها فياخيبة ما املت فان طرابلس هي غير دين الفرنساويين والحكومة الحاضرة هي غير عبد الحميد وهذا الاحتلال للجزر سيطول اكثر مما يظنون في ايطاليا بل سيطول حتى تمل الدول وتتضايق الحكومات من ايطاليا فينقلب على هذه الدولة عملها ويظهر لها غلطها .

تلغرافات

الاجانس (عثمانلي) — وكالتها : جريدة فلسطين

الاستانة في ٨ ايار : قال سفير اليونان في فينا المسيو غريبارس لمحرر جريدة « فرايه برسه » نحن نريد ان نكون اصدقاء مع جيراننا العثمانيين ولذلك لا نقبل نواباً عن كريد . شوهد الاسطول الايطالي يتجول على مقربة من صاقز ومدللي . قالت جريدة « ستاندرد » الانكليزية ان مسرات الايطاليان قد انقطعت لان نتيجة انتصارهم الموهوم ستكون وبالاً عليهم وحيث ان ايطاليا تريد الصلح فستقوم انكلترا بوظيفة السمسار الشريف . حيث كثرت الشكايات من تأخر تلغرافاتنا عن اوقاتها ترجو ادارة هذه الاجانس في الاستانة من مأموري التلغراف في الملحقات ان يسرعوا بارسالها والاّ كانوا مسؤولين عن هذا التأخير .

الاستانة في ٩ منه : تريد المحافل الرسمية في بطرسبرج انهاء هذه الحرب ويقال انها تقترح ان تكون طرابلس مع الايطاليان مثل مصر مع الانكليز . لما كانت المادة ٧ من القانون الاساسي هي مغايرة لتعديل المواد ٣٥ و٧ و٣٨ و٤٣ و٧٦ كلفت الحكومة مجلس المبعوثان الغاء المادة ٧٣ . قدم بالامس خليل بك رئيس مجلس المبعوثان ومحمد باشا الرئيس الثاني وجانبوليت وفيضي بك العريضة الجوابية لجلالة السلطان . كان مجموع اسرى مجاهدينا في رودس ٩٥٠ شخصاً وكانت قوة العدو ١٢٠٠٠ وعشرة امثال قوتنا من المدافع ما عدا الاسطول وقد علمنا بعد التحقيق انه استشهد منا في هذه الموقعة ٢٥٠

الاستانة في ٩ ايار — اشتدت الحدة في ايطاليا لعدم تأثير احتلال الجزر في الاستانه بعد ان كان يتوقع الطليان ان احتلالهم اياها يضطر تركيا على قبول شروط الصلح . سافر الاميرال اميليو بقسم من العساكر التي احتلت رودس الى جهات صاقز والمظنون انهم سيحتلونها . ان احتلال ايطاليا للجزر قد اقلق بال انكلترا وفرنسا وهما مهتمتان الان لوضع اساس جديد للصلح .

الاستانة في ٩ منه : تقرر ايضاً طرد الايطاليان المستخدمين في البنك العثماني والديون العمومية . استعفى نائل بك وزير الماليه وعُهد بالوكالة الى جاويد بك ناظر النافعة . تقول جرائد فرنسا ان من حسن السياسة تاخير طرد الايطاليان من البلاد العثمانية . ارسل مسلمو الهند مبالغ جسيمة ايضاً اعانةً للمجاهدين في طرابلس الغرب . سيذهب ناظر حربية انكلترا الى برلين . وافقت حكومتنا على تعيين واجنهايم سفير المانيا في اثينا سفيراً لها في الاستانة . وصل الى اثينا عدد اخر من مبعوثي كريد .

تلغرافات الشركات

روتر

لوندرا في ٢١ ايار — يسافر اللورد هلدين وزير الحربية الى برلين هذا المساء بمهام خصوصية ويبقى فيها من ١٠ الى ١٢ يوماً .

لوندرا في ٢١ منه — سافر المستر اسكويث والمستر تشرشل الى جنوى وسيبحران منها الى مالطة وجبل طارق

رومية في ٢١ منه — احتل الايطاليان جزيرة كوس . وقد تبرع الملك بمئة الف فرنك لاعانة الايطاليين المطرودين من تركيا وسلم المبلغ الى المسيو جيولتي .

روميه في ٢٢ منه — ابلغ الايطاليان اهالي الجزر التي احتلوها بان هذه الجزر لا تعاد الى تركيا واذا اعيدت فلا تعاد على الحالة التي كانت فيها قبلاً .

الاستانة في ٢٢ — استعفى نائل بك وزير الماليه . قرر مجلس الوكلاء امكان دخول الايطاليان في التبعة العثمانية بشرط ان يظلوا عثمانيين بعد الحرب وعلى اثر هذا القرار قدم ثمانون ايطالياً طلباً لقبولهم في التبعة العثمانية .

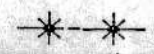
هافاس

الاستانة في ٢٠ ايار — سمع اليوم اطلاق شديد من جهة صاقز ولم ترد التفصيلات وفيه منها — تجهز ادارة السكك الحديدية الشرقية مركبات لنقل ٤٨,٠٠٠ جندي الى سواحل البحر الاسود .

سلانيك في ٢١ منه — اعلنت الاحكام العرفية في برشتنه .

الشركة الالمانية

يطرسبرج في ٢٠ ايار — جاء في جريدة « رخث » ان روسيا لا تطلب تعويضاً عن خسارتها في اقفال الدردنيل .



الاستانة

مجلس المبعوثان

طلب بعض النواب اثناء التصديق على مضابط الانتخاب ان تجمل اللجنة اسماء جميع النواب الذين لم تجد اعتراضاً على انتخابهم في تقرير واحد فرفض المجلس ذلك وقرر ان تجري قرآءة التقرير المختص بكل نائب لحدته ولما وصل الدور الى اسماء مبعوثي طرابلس ضج المجلس بالتهليل لهم .

وقد رُفع الى المجلس طلب موقعٌ من ٤٤ مبعوثاً لاجل تقرير فتح ترعة من « ريفا الى شارصون » تنتهي في سنة ١٩١٨ ويستعاض بها عن الدردنيل

مجلس الاعيان

في اثناء المناقشة على جواب خطاب السلطان قال الداماد فريد باشا انه لا يصوت ولا يبدي رأيه في اي امر لان الاحوال سائرة الى الخراب في هذه المملكة فاجابه طلعت بك وكيل الداخلية مفنداً ماجاء به فقال له حينئذٍ الداماد قد وصلتنا تشكيات عديدة من الولايات عن الانتخابات فانتظر ان تُسأل وتجيب عنها امام المجلس الاخر مجلس المبعوثان .

ثم اعترض فريق من الاعيان على ما ذكرته الحكومة من استتباب الامن

(اخر ساعة) الاستانة في ١٠ ايار : في ٧ الجاري ضرب العدو ثغر « دبا » على البحر الاحمر وقصد ان يخرج جنوداً مع مدافع متراليوز الى البر ولكن المقاومه الشديدة التي قابلته بها الحامية اضطرته الى الابتعاد وقد اغرق لنا سنبكاً مملوءاً من الارزاق خارج منطقة الحصار . وفي ٣ الجاري خرج العدو من استحكاماته في بنغازي وهجم على مجاهدينا ولكن مقابلة المجاهدين له حملته على الانهزام تاركاً خسائر كبيرة في ساحة الحرب . يوجد في داخل جزيرة رودس ما عدا الضباط والافراد الذين سلموا قسم اخر من الضباط والجنود ولا تزال المحاربة جارية بينهم وبين الاعدا وهذا الخبر موثوق بصحته (عثمانلي)

في اليمن وذكر الجاس بالادريسي واعماله الاخيرة فاجاب شوكت باشا ان الامن لم يختل قط في اليمن بعد الاتفاق الاخير وعسير هي غير اليمن اما الادريسي فسنكفى شره في القريب العاجل

كيف فتح الدردنيل

قررت الحكومه ان تسير في البوغاز كل نصف ساعة ٤ مراكب من المجتمعة في مرمرا وكلما خرج ٢٠ مركباً في برهة ساعتين ونصف يبطل العمل مدة ساعتين ثم تعاد الطريقة نفسها ولما كان عدد البواخر المتأخرة داخل البوغاز يبلغ ١٦٠ فيقتضى لها والحالة هذه ٣ ايام لتخرج كلها وبعد خروجها يسمح للبواخر الموجودة خارج البوغاز ان تدخله وعدد هذه الاخيرة يبلغ ١٠٠ باخرة

أخبار شتى

— ابلغت حكومة فرنسا عدد عساكرها في مراكش الى ٤٣ الفاً

— تمردت عساكر المدرعة «سيزارفتش» الروسية فقبضت الحكومة على ٦٠ منهم

— يقال ان سفر الموسيو ديشانل الى فينا يتعلق باتفاق تجاري بين فرنسا والنمسا تقصد منه المحافظة على الحالة الحاضرة في البلقان

— تقول جريدة «التاخدرومس» اليونانية ان الافكار اصبحت قلقة في اثينا من جراء احتلال ايطاليا المتتابع للجزر وان الوزارة اجتمعت مرتين لهذا الخصوص وهي ستعجل بارجاع سفيرها الى رومية

— تقول جريدة «الزيت النمسوية» ان شوكت باشا دعا جميع ملحقي السفارات العسكريين ليزوروا الدردنيل وينظروا كيف ان الاسطول الايطالي لا يحسن الرمي ولم يلحق ضرراً يذكر في المعاقل مع انه رمى قذائف بقيمة نصف مليون مارك . وختمت هذه الجريدة قولها بان الاسطول الايطالي قد فقد من بدء هذه الحرب حتى اليوم نحواً من ربع قيمته .

— . يسافر اللورد كتشنر من مصر غداً «الاحد» الى مالطه ولعل لسفره هذا علاقة بسفر رئيس الوزارة المستر اسكويت والمستر تشرشل اليها» انظر تلغرافات روتر» والغرض من ذلك البحث في حالة البحر المتوسط العمومية فيما لو شب حرب فيه والنظر في مسألة توزيع القوى البحرية .

— . الغت الحكومة المصرية جريدة الاخبار لنشرها مقالة ضمنتها بعض التنديد بالخديوي لعدم قبوله عبد اللطيف الصوفاني في تشريفات الوداع .

— كان البرنس جورج ولهلم اكبر ابناء دوق كمبرلند يسوق اتوموبيله ليلاً بسرعة كبيرة ومعه ياوره فانقلب الاتوموبيل في حفرة فقتل الاثنان وجرح السائق .

— . اخذ محل جون جكسن في انكلترا مقاولة باربعة ملايين ليرا انكليزية للقيام بقسم من مشروع السير ولم ولككس في ري ما بين النهرين . وتقدر نفقات المشروع كله بثلاثين مليون ليرا انكليزية .

بعد شهر

بعد شهر ينتقل ولي عهد انكلترا من حال الى حال لانه في ٢٣ حزيران القادم يتم ١٨ سنة من عمره ويعلن رشده .

ليس للامير اليوم غير خادمين : تابعه وخادم غرفته . وسيبقى الحال كذلك حتى ٢٢ حزيران . وبعد شهر اعني في ٢٣ منه يكون له قصر مستقل يستقبل فيه من يريد من اصدقائه ويولم لمن يريد . ويكون له خزينة خاصة ومربي واثنان من كتمة الاسرار ومدير اسطبل وبضعة من الحوذيين وسائق اوتوموبيل وعشرات من الخدم

بيت جالا — لصاحب التوقيع

يوم الثلاثا الماضي حضر الى بيت جالا احد المتشردين ومعه كمية وافرة من دخان الريجي وتنكة سمن وجعل يبيع هذه الاشياء بابخس الاثمان فاشتبه به مأمور الريجي هنا اسكندر افندي بدر واشعر ادارة الريجي في القدس فحضر البوليس النشيط فهمي افندي واجرى التحقيقات اللازمة فتأكد عنده ان هذه البضاعة مسروقة من دكان حنا نزال في القدس فردت الى صاحبها وقبض على المتشرد

كلمة الى المهاجرين

يذهب الشاب منكم ايها الاخوان وقلبه مفعم بالامال الجميلة ولسانه ينطق بالمواعيد الحسنة تذهبون وتخاطرون . وتسعون وتجمعون . ولكن بعضكم ينسى ما وراءه ينسي عائلته الخاصة . وينسي والديه فلا يعودون يكاتبون احداً ولا يرسلون شيئاً للقيام باودهم . فان كنت ايها القاريء اللبيب من هولاء فالامل انك تصلح نفسك وهي نصيحة لك من وراءها الاجر والثواب وان كنت لست من هولاء فالامل ان تعطي عدد هذه الجريدة لمن تقدر ان تصله من اخوانك المهاجرين علهم يهتدون فتخدم الانسانية احسن خدمة ولا سيما لمن قطع علاقاته مع ذويه . افعل هكذا ايها القاري اللبيب فنكون لك من الشاكرين

جبران مطر

أخبار محلية

مستنطق غزه

مما نذكره بملء المسرة عن حضرة وطنينا وصديقنا الفاضل شفيق افندي الدجاني مستنطق غزه الحالي . انه ورد امر من نظارة العدلية بالتصديق على مدة مأموريته عضواً ملازماً في نابلس ومستنطقاً في غزه . لاحرازه شهادة «علي الاعلى» بعد الامتحان مصدقة من الهيئة المميزة في الاستانة ومن نظارة العدلية . ومما نعرفة عن هذه الشهادة ان حاملها يصبح امر تعيينه منوط بنظارة العدلية راساً اما عضوا في احد محاكم الاولوية واما مدعياً عمومياً فيها . فنهنئه بذلك ونطلب له دوام الرقي .

حفلة خيرية

ستقيم الجمعية الخيرية للروم الارثوذكس حفلة سيناتوغراف عمومية مساء الثلاثا القادم في محل ابو شاكوش فنحث الافاضل على الاقبال عليها لا سيما وان تلك الحفلة ستكون اخر ليلة على وجود السيناتوغراف بيافا .

مهندسو البور

ينتظر من يوم الى اخر وصول المهندسين الفرنساويين الذين عهد اليهم باعداد الاعمال الاوليه لمرفأ الثغر والمظنون ان وصولهم سيكون في اول باخرة .

النشال الصغير

مد ولد صغير في الليل يده من شق احدي دكاكين البلابسة فسرق منها ما قيمته ٣ مجيديات فألزم الحارس بدفع هذه القيمة لصاحب الدكان من اصل ماهيته ليزداد سهراً

كتاب شكر

ارسل المجلس البلدي كتاب شكر الى الخواجا يوسف هال الذي قدم مضخته فكان لها اكبر فائدة في اطفاء الحريق الذي ذكرنا تفاصيله في العدد الماضي .

ثناء

ومما يستحق الثناء ما ابداه قواص قنصلاتو روسيا عبوده اغا في ليلة الحريق فانه عدا عما اظهره من الحمية في اخماد النار قام نحو القنصلاتو الكائنة فوق المخزنين المشتعلين بخدمة جلي اذ احتفظ على اوراقها الرسميه وجميع ما فيها من الاثاث وابعدها الى محل امين لا يمكن ان تصله النار . كذلك لا بد لنا من الثناء على محمد افندي الزين مفتش المجلس البلدي فانه ابدى في تلك الليلة همة تشكر فنوجه انظار حضرة القنصل الى الاول وانظار المجلس البلدي الى الثاني والجاويش مصطفى افندي لمكانتهم .

عيد الزهور

احتفل اخواننا الاسرائيليون مساء الخميس اول من امس بعيد الزهور في تل ابيب وهو يقع في اول يوم من شهر ايار عندم نحضر هذا الاحتفال عدد كبير يبلغ الثلاثة الاف وبعد ان طافوا شوارع المستعمرة يتقدمهم علم الجناستيك دخلوا الى حديقة مدرسة الجمناز فاجري التلامذة بعض الالعاب الرياضية امام الحاضرين وتراشق من تراشق بالزهور وقصاصات الورق وارفض الاجتماع على اتم ما يكون من السرور .

فقد مئة ليرا

سقط في احتفال تل ابيب كيس من حسن افندي الدرهلي يحتوي على ما قيمته مئة ليرا فرنساوية فعسى من يجده ان يرده اليه وله مكافئة حسنة .

اثار ادبية

صدى البرق

كانت جريدة البرق من ارقى الجرائد العربية . فلما حكم الديوان العرفي في بيروت بتعطيلها اصدرها صاحبها الاديب بشارة افندي الخوري باسم «صدى البرق» وقد وصلنا العدد الاول منها فاذا هي تلك جعبة اداب لا تمل مطالعتها . ومما امتازت به الان «صدى البرق» عن اختها ان شيخ الادباء اسكندر افندي العازار قد اصبح صاحب امتيازها ولا بد ان يكون له اصبع في تحريرها

مجلة العثماني

دخلت مجلة العثماني الغراء التي يصدرها في البترون قدس الخوري اسطفان ضو في سنتها الرابعة فنهنئها .

عريضة لاعضاء السنودس

ارسل ارثوذكسيو بيت لحم الى كل فرد من اعضاء مجلس السنودوس في القدس كتاباً باللغة اليونانية هذا تعريبه :

في ١٤ شباط كنا قدمنا للسنودوس المقدس مذكرة غير هذه وبينا بها الخطر المحدق بالكنيسة الاورشليمية ووجهنا نظره لرتق الفتق ولزوم الاعتناء بأمور الملة فيظهر ان المذكرة المذكوره لم تجرِ قرأتها في جلسة المجمع .

هذا ولا يخفى نيافتكم انه في الاوقات الحاضرة يجب اجتناب المسابقة في الامور الشخصية لان ذلك يذكرنا بالمثل القديم القائل «من ينتصر في المسابقات الشريرة لا فخر له .» وملافاة الشر ليس هو صعب كما يظن بل يسهل جداً متى وضع السنودوس امام عينيه بان الشعب اصبح يشعر بلزوم السلام والاتحاد في الكنيسة مع حفظ صوالحه وحقوق الكنيسة

اذاً لا يوجد شك بان هذا الخلاف سيزول بعنايته تعالى اذا اظهرت الكنيسة اجتهاداً في ابتغاء السلم وطرقت باب الاصلاح . ولا يمكننا ان نظن بان السنودوس لا يشعر بوخامة الحالة الحاضرة او يغش نفسه باوهام يصعب عليه التخلص من تبعتها فيما بعد استناداً على انشغال الحكومة في سياستها الحاضرة ولا ان يتبع سياسة التفريق مستنداً على المثل القائل اذا تنازع اثنان استفاد الثالث

هذا ولنا الامل ان السنودوس الموقر سيعيد التمعن في هذه الامور ويجتهد باتمام الاصلاح باخلاص لئلا يساق الشعب مرغماً الى الالتجاء للكرسي المسكوني المقدس ويطلب مداخلته وهو امر لا تحمد عاقبته اذا صار للكرسي المذكور يد في شؤون فلسطين . بناء عليه قد وجدنا من المناسب افادة نيافتكم عن عزمنا هذا من مراجعة الكرسي المسكوني لتحتاطوا للامر قبل نفوذ السهم وتجروا اتمام المسائل الحاصلة فيها المماطلة والتسويف احتراساً من الوقوع في اضرار عظيمة للجهتين يسأل عنها امام الله اولئك الذين سببوها .

اقوال الصحف

عن الرأي العام . لمكاتبه هناك

الجيش العثماني مقيم على حدود عبس والواعظات ينتظر الاوامر بالزحف على الادريسي وهذا الجيش يقدر بنحو ثلاثين الفاً تحت قيادة حمدي باشا اما الادريسي فهو مقيم بجيوشه في مدينة صامته التي تبعد عن حدود عبس ثلاثين ساعة ينتظر قدوم العساكر ليقابلهم

اخبرنا بعض القادمين من جبال النظير ان الحرب قائمة على ساق وقدم بين ابو نيبه قائد الامام وجماعة الادريسي الذين هم تحت قيادة القاسمي المستولي على جبال خولان ورازح والنظير وبعد حرب شديده استولى ابو نيبه قائد الامام على جبال رازح وانزل راية الادريسي الخضراء ورفع راية الهلال الحمراء المظفرة على عموم جبال رازح ثم

(القدس — لمراسلنا) كلما هب النسيم اوكلما قرب عيد يسمعنا غبطة البطريرك نغماته المعهودة والان بمناسبة عيد العنصرة (غداً) شنف اذان الكهنة بدور مطرب للغاية فقد سألهم في بادئ الامر اذا كانت الملة ستشترك مع الدير في السجده ومتى يصير الاحتفال . فطلب الكهنة بعض وجوه الملة واخذوا رأيهم في ذلك فاجابوهم اننا لا نشترك معهم وسيكون احتفالنا في الساعة الثانية بعد الظهر حتى الرابعة وهم يبتدؤن بعد ذلك ولما حملوا للبطريرك هذا الرأي قال : الاحسن لا انتم ولا نحن ثم ختم قوله بترديد دور فتح الكنائس المعهود . ولكن الملة ستحتفل بالعيد كعادتها . — اخذت الملة رخصة من قبل الحكومة (يانامه) لعقد اجتماع عمومي في كنيسة مار يعقوب غداً (الاحد) وسيكون خطيب هذا الاجتماع خليل افندي السكاكيني .

توجه ابو نيبه الى جبال خولان لمطاردة القاسمي وجيشه وبلغنا انه قد استولى ابو نيبه على معظم جبال خولان وارسل جيشاً من جيوشه لمحاصرة جبال النظير وكان عزت باشا قد رافق القائد ابو نيبه ببلوك من المدافع الجبلية والمترليوز تحت قيادة الضابط مصطفى افندي وحسب المسموع ان جيشنا على حدود عبس متوقف عن الزحف الى صبيا عاصمة الادريسي الى انتهاء حرب الطليان لانها اذا زحفت الجيوش بهذا الوقت يفر الادريسي الى اسكلة جيزان ومنها يطلع في احدى الدوارع الراسية في جيزان الى مصوع فيكون ما انفقته حكومتنا على تجهيز هذه الحملة بغير نتيجة هذه حالة اليمن اليوم وفي الرسالة الاتية نفيدكم بالتفصيل نصر الله خليفتنا رشاد المعظم وجيوشه المنصوره آمين

***

من خاطرات المغربي

يرتكب بعض الناس اثماً او يشتهر بمعصية فيلهج الناس بتحقيره وتعييره من اجل ما ارتكب وقارف . ومع هذا تراه لا يبالي بهم ولا يكترث لقولهم . بل يبقى راكباً راسه الى ما شاء الله : فعلى المشتغلين بالمسائل العامة . ومباحث الاجتماع الذين اتخذوا لانفسهم خطة يسيرون عليها في خدمة وطنهم وامتهم — ان يثبتوا على خطتهم ويواصلوا السير لطيتهم . مهما اصابهم في سبيلها من الاذى والضر :

هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت

واذا خامرهم ريب او عرام وهن . فليذكروا صبر وثبات اولئك المواظبين على معاصيهم . المنغمسين الى الاعناق في مخازيهم . الذين لا يبالون بشتم الشاتمين ولا يرتدعون بنصح الناصحين — فاذا ذكروا ذلك اتخذوا منه قدوة يقتدن بها . وطريقة يسيرون عليها . فيكون الفريقان قد تشابها في خصلة الثبات والصبر وتباينا في ان لفريق منهما الوزر وللفريق الاخر الاجر

(البرهان)

***

نبوءة سياسية

في ٧ يوليو سنة ١٨٥٧ — اي منذ ٥٥ سنة — ظهر احد اعداد جريدة «بنطش» الانكليزية الهزلية المشهورة وفيه هذه العبارة :

«لقد ظن لورد بامرستون (رئيس الوزارة الانكليزية حينئذ) انه قضى على مشروع ترعة السويس بقوله عنه في البرلمان انه كالفقاعة التي تظهر على وجه الماء وان كل حكومة انكليزية تقاومه لاسباب سياسية . ولكن بعد سنين من كتابة هذه الكلمات سيقرأها ركاب الباخرة «بلبل» الماخرة في ترعة السويس في العدد الثالث والثلاثين من جريدتنا فيبتسمون ويقولون كيف صلحت حال مصر بعد ما قبلتها انكلترا هدية من السلطان بموافقة الجمهورية الفرنسوية»

فترى مما تقدم ان الكاتب انبأ بمجيء الانكليز الى مصر قبل حدوثه بربع قرن . ويفتح برزخ السويس قبل الاقرار على فتحه بسنة مع شدة مقاومة انكلترا له كما يظهر من قول بامرستون . وبسقوط الامبراطورية الفرنسوية الثانية وحلول الجمهورية محلها قبل وقوعها بثلاث عشر سنة . ومعلوم ان المستر دزرائيلي (لورد بيكنسفيلد) والمستر غلادستون هما اللذان تم تكهن الجريدة على يدهما الاول بشراء سندات الترعة والثاني بالتداخل في الفتنة العرابية . وقد كانا في مجلس النواب حين فاه بامرستون بعبارته الآنفة الذكر

(الجريدة)